مجموع الرسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيرا تدبر كتابه بالمثل الحوار الصفا واصفاه الكدر
ومناجيه اخلاصهم نيا وهي احدى وخمسون رسالة في فنون العلم وغرائب الحكمة وظرائف الآداب من كلام
خلصاء الصفا صان الله قدرهم وحرسهم حيث كانوا في البلاد آمنين عاكرين وهي مرتبة بالجزء
اقسامها رسائل حكمية حسابية طبيعية ونفسانية عقلية وناسوتية ملكوتية فهرست جميع
ذلك ضمن الجزء الرياضية تنقسم عشر رسائل [illegible] منها رسالة الهندسة وكمية وبالقوة
من هذه الرسالة هي رياضة النفس للتعليم الحكمة والتأمل في معاني الاشياء والباحث عن
حلل الموجودات فيها بيان كمية العدد في الشخص [illegible] الموجودات في الصورة وان علم
العدد فهو جذر العلوم وعنصر الحكمة [illegible] رسالة في بيان ماهيتها وكمية انواعها والغرض
المقصود منها [illegible] المقولات وكمية وبوية النفس المتصور الجزء عن
الصورة [illegible] رسالة
[illegible] كمية الاجسام الافلاك وطباق السموات السبع [illegible] رسالة
في الموسيقى والبيان [illegible] الحكمة المصنوعة تعلم [illegible] في نفوس المتعبين كتأثيرات الادوية
والاشربة والترياقات في اجسام الحيوانات وان تحريكات الافلاك في دورانها واحكامها [illegible]
بعض تغيرات والمعان الذبة [illegible] الميزان والمرجحة [illegible] من هذه كلها هو النشوء [illegible]
الطاهرة الناطقة الانطقية الملكية المستعدة [illegible] الشيء بلغة الملك تسمى
الموت عند اصحاب الشريعة النبوية ولان الحالة [illegible] ارواح النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين المحققين المستبصرين كالحياة في هذه الجسد والحضرة القياسية والعرج رسالة
في خبر ايا النبي وسرة الارض كالاقاليم البيان الحكمة الشكل جميع اسلحة اس الجبال والجماد والارض
والانهار والمدن والقرى وكيفية تنظيم طوفانها وسيل الكبار وما لكها والغرض منها هو السعي على
عدوه النفس لهذه العالم الى الحكمة الملكية الآلات التي في الآفاق والغرض ملكات السموات و
الارض المفاعلين منها خير تبين الحالة التي فيه مدون للرحلة الى الدار الآخرة قبل الموت

وقف

وفناء العمر واقتضاء الاجل والموت وجلال الحضرة والذلة رسالة النسبة العددية و
الهندسية التأليفية وكمية انواعها وكيفية ترتيبها والغرض منها هو التهدي لعنصر الفقاء الى المراد
العلوم وحقائقها وبه الطالب المكتسب عليها وعلى الموجودات المخلوقة القوى المنازع الطباع
اداها على المنسوبة اتحدت وصحت واذا كان الغير النسبة اضطربت وتنافرت وتعميه كيفية ذلك
الحدق بالصنائع كلها رسالة في الصنائع العملية والغرض منها هو تعديد اجناس العلوم
وانواع الحكم وبيان لعرضها ومعانيها والتهدي لطالب العلوم والحكم كيف الطريق اليها
رسالة في الصنائع العملية والغرض منها ذكر تعدد بلاد اجناس الصنائع والحرف والغرض منها ايضا هو تنبيه
لعنصر الفاعلين عن موقع خيرهم الذي هو الفاعل للصنائع كلها الاجناس وابدانهم الجسامهم
وابدانهم اوات نفوسهم وادوات لها رسالة في بيان اختلاف الخلق والغرض منها هو
تهذيب النفوس لصلاح الخلق رسالة في ابيا الجوهر وهي الخلط الستة التي جعلها
الحكماء في المنطق في جميع اقاويلها وكتبها والغرض منها هو الغرض من المنطق اللغوي و
المنطق الحكمي بيان حقيقة كل واحد منها رسالة في معرفة الجوهر وبيان هو البيان
عن المقولات العشر وهي الالفاظ التي كل واحد منها اسم لجنس الموجودات والغرض منها هو البيان
ان معاني الموجودات كلها قد اجتمعت في هذه المقولات العشر التي تركيبها واحد منها لجنس الاجناس
واختلافها وكيف انقسام الاجناس الى الانواع والانواع الى الاشخاص رسالة في
بارميناس وانالوطيقا والغرض منها هو بيان كمية القياسات التي منها جعلها الحكماء والمتكلمون في
احتجاجاتهم والمقاوي والبينات في المناظرات في الآراء والادلة والاقاويل وان الميزان التي
قد وضعت للحكماء انه يعرف به الصدق من الكذب والمخالص الصواب والمؤمن الباطل
والغرض التي هو اي شيء يكون وكيف يكون رسالة في صنعة الرطوبة والغرض منها
هو البيان والكشف عن كيفية امتثال الصحيح الذي لا خطاء فيها والاقاويل الصناعية والمستعين
البرهان وهو الميزان الحكماء المعين يعرفون به الصواب من الخطاء والكذب من الصدق في الحق
من الباطل فهذه عدد رسائل الرياضيات ومن الرسائل الطبيعية الطبيعية سبعة عشر رسالة
قسم الثاني رسالة الهيولى والصورة وماهيتها والزمان والمكان وكيفية الحركة والسكون وابتداء
اقاويل الحكماء في حقائقها وكيفية اقاويل الغرض منها هو تعريف ماهية الجسم وحقيقته وما يتصور من الحركة
الملائمة والزائلة والصور المقومة والمفرقة وتعريف هذه الثلاثة الجسم المكان رسالة في العلة
والعالم وبيان كيفية اطباق السموات وكيفية تركيب الافلاك وما هو العرش العظيم وما هو الكرسي الواسع
والغرض منها هو البيان عن كيفية تحريك الافلاك وسير الكواكب وان الحركة لها كلها هو النفس الكلية

النباتات التي في المعدنين يشبه افعال الذين يتصور الحرير والدقيق من الشباب وافعالها في
العظام وتحجر اللحم وتزيد الشعر وتنبت كلها يشبه افعال العشاقين والمرقعين والذقاقين
في الترحم وتصور الحدين وفي خلقه الترخي في البعض يشبه افعال المصورين والنقاشين واصحاب الد
حكرة ومن شاكلهم فان قال قائل من الاطباء والطبيعيين ان هذه كلها افعال للطبيعة فلتعد
الفلاسفة قدرة اما القوى الحس التي هي كالخادمين والملاحي وقد بينا هما قبل واما تلك القوى
فالقوى الغضبية والقوى الشهوانية والقوى الناطقة وقد بينا هما فان قال قائل ان الاطباء
الطبيعيين ان هذه الافعال كلها افعال للطبيعة فليعلم ان الفلاسفة قد قالت ان الطبيعة
النفس وان قائلا قائلا من الشريعين ان هذه الافعال الفعال للنفس الباري المصورة فليعلم ان النفس
لكما يثبت للانسان من قوة الغفلة ورقدة المهملة التي تتحرك في نفسه ويشاهد هذه الصنايع
ان الصانع العالم الحكيم وان المصنوع صنيع لهذه الحكمة ان الله تعالى وفقكم افلا تتعجبون
والجملة ان هذا الشيء مع هذه النفس وانبثات قواها فيجمع اعضائه الباطنة والظاهرة
افعالها وتنوع حركاتها في بادي مفاصله وحواسها من مجاري عقب رأسه في حال اليقظة فيشبه
مدينة عامرة باهلها ما فيها ديكانها وقت اسواقها وسكانها طرقها وصدت مخارف
واستعملت به امتعتها وتنوعت حرفها وتحركت حيوانها وسمع منها دوي حيوانها وان حال هذه
المدينة في وقت النوم من هذه الفوارق السكون الحركات فيشبه حال المدينة وبالليل اذا سكنت
اسواقها وتعطلت صنائعها وحلت طرقها ونام اهلها وسكنت حركاتهم وهدأت اصواتهم وانبثت
حال هذا الشيء عند مفارقة النفس له فيشبه حال تلك المدينة اذا رحل عنها اهلها وخلت من
سكانها وتلوت حيوانها وبقيت خرابا مساوات مساوي المنازل والنبوة والرسم فقد انطمت حوائطه
وتخرقت سقوفها ودرست اصواتها بالتراب لا يثبت فيها الا الحجارة والحركة كذلك حال هذا الشيء
الموت الذي هو فراق النفس اياه فانه يتغير وينتفخ ويتبين ويصير مأوى للديدان والذبان والنمل
ويصير بك تراب لا يثبت الا العظام والنصب ويلوح كالمدينة حجارة تلك المدينة واحد

تمت الرسالة السابعة من القسم
الثاني والحمد لله رب
العالمين

الرسالة الثامنة من القسم الثاني في الحواس والقوى منها من كيفية ادراك القوى
واما الحاسة الظاهرة فهي التي يجمعها مقدم الدماغ لعيبة ما وتعرف حقائقها من صلبها الى
التي يجمعها مؤخر الدماغ لعيبة ما وتنقلها الى وقت التذكر وتؤدي بها الى القوى الناطقة

ايضا ضل الباري جل ثناؤه الذاكرة منه الضال وينبغي الانفس

المتباين لعجزه منها بالالفاظ الدالة لها طلبين على المعاني التي تخرج عن النفس الى القوى الضاغطة
في مجراها اليدان لخبط بالاقلام في وجوه الالواح وبطون الطواميير تلك الالفاظ يسمى العلوم بها
موظفة عن الاوزار للاجين وعطايا من المناحين المفاشر الذين يعبثون وسلى الله على نبيه
محمد وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد اخوانه اعلم ان الانسان المطلوب
من ثلث طرق احدها من طريق الحواس الخمس التي هي ادوات طريقها ويكون جميع علم الانسان ويكون
معرفته لها من اوائل صباه وينتهي الى ان يكون اكثر علومه بها وبها يكون اكثر الواردات والثاني من طريق
العقل الذي يخص به الانسان دون سائر الحيوانات ومعرفته بها الجوى بعد الصبي عند البلوغ و
الثالث من طريق الرياضات الذي هو يخص به الله دون غيره من الناس ويكون معرفته بها
بعد النظر الرياضيات الهندسية والمنطقية وقد بينا وطلبت علوم طريق التعليم بعد في اعداد
الرسالة فنريد ان نذكر الآن طرق الحواس الخمس بصفة كيفية ادراك القوى الخمسة لمحسوساتها و
لكن قبل ذلك ان نذكر الامور الحسية التي هي كلها الحواس بمانية وبها يكون للجسم محسوساتها و
اضافيا فيما انها ابعد واخص واقرب من هم المتعلمين لنذكر بعد ذلك للنفس وقواها الثابتة
ثم هي كلها امور وجاتية طبيعية ملاصقة بعيدة من هم المبتدين بالتظرفي العلوم والمعارف الحقيقية
واعلم انه لما كانت الامور المحسوسة امرا طبيعيا ذاتية ظاهرة بعد كونه جميع احتجنا ان نذكر لهم
المطلق وضعه باسم يدل عليه نذكر بعد ذلك هذه الحواس الداخلة عليه التي كل الحواس داخلة
على كونه جسما فنقول ان للجسم جوهر مركب من الهيولى والصورة حسب والدليل على قولنا الجسم وحده
ان الجسم هو الطويل العريض العميق في الشيء هو الجوهر وهو الهيولى والطول والعرض والعمق هي الصورة
والجسم بهذه الصفات الثلثة يكون جسما لمادة جوهر كان النفوس والعقل جوهر ان لكنهما لا يوصفان
بالطول والعرض والعمق فهذا اخر الفرق فيما بين الجواهر الجسمانية والجواهر الروحانية واعلم يا اخي
ان كل صفة يوصف بها الجسم بعد الطول والعرض والعمق فهي صفات زائدة داخلة عليه بعد كونه
جسما ويكون الصورة المتممة مثال ذلك قولنا ان الجسم لا ينفك من الكون والاجتماع
والافتراق وان يكون مظلما او مضيئا او مشتف او غير مشتف وان يكون صلبا او رخوا وان يكون
حسنا او قبيحا وان يكون ذا طعم او لون او رايحة وما شاكلها من الصفات التي كلها الجواهر والحلة
على الجسم زايدة بعد كونه جسمة متممة الجسم ويلحقه له الانفصال بانه وحالانه وان يعتبها الجسم
او من بعض وذلك ان الكون اولى من الحركة لاجتماع به اولى من الافتراق والظلمة به اولى من
الضوء والمكان اولى من الزمان بيان ذلك ان الكون بالجسم اولى من الحركة على الجسم دون
ان يستحيل ان يمكن ان يتحرك الجسم الجهات دفعة واحدة ثم يسرع حركته الجهة اولى من جهة فاذا

الفرق بين حركة الجسم للجهات الاربعة

الدليل على ان الجسم

لاجتماع ان صفة هذه الجواهر الثلثة وحدة والحلة الجسمانية هذه الجواهر والصفات كلها صورة جسمية

حذر ثم من موتى يحيا ومنيد ليكنا وتنبرها مع ولا تشمها ولا تمسها ولا تذوقها الا لمن حسب وهكذا
الذبيحات التي يكون والتطيب وفي الجمر وهي الطاهر ليس لها شم ولا ذوق ولا شم لان الذكر
الالية وسطا الحيوان مصوبا الشاخص اليه وجز المنفعة او دفع المضرة لانه لو اعمل لها الاشتغال
كان وبالا عليها في حفظها وقتلها فهذا النوع جعل لان الله بنيت جسمه كانت بعض المثار
وتقوم على ثانيا فاما من اجل انه تجلب بجسمه حركة اختيارية فهو حيوان ومن اجل الدليل
حلقة واحدة فهو اقتصر الدليلات رتبة وتلك الميت الى ذلك التبات وذلك ان الذي
لها حس الرحب والذي لها حاد المنبات حتى الشر وهو الرجلة وقد تحس الثمرة والمواسم ان
واستراحه من ارسالة عرفة الباقية العقرة والفيروز انها اذا اقترن بنباتها وشيق قال طلب
النصحة فان كان فوقه سقف وترك له لقب من جانب مثال النبات الى تلك التالية حتى اذا طار
اخرج من مثالة الرؤت وهذه الفعال في الحارث لحرثه تثير عقيدا لحاجة اليه فاما تحاول
عليه في النبات ذلك لانكاليس المكرة الالية ادا يصل النبات المار ويصل الى حيلة الذي كان
الحيوان وذلك ان الحيوان لما استقل ان يجري الاعتدال اسيلحيلة التنعم اسلما الفرد والعرب
الفرد ادا الماضة فقد بان بالصفة الكيفية مرتبة الحيوانية قابل النبات وزيادات بتحريكيه مرتبة
الحيوانية قابل الالات التي تحلل آت مرتبة الحيوانية من مثال الرتبة الانسانية ليست من وجه واحد
ولكن من عدة وجوه وذلك ان رتبة الانسانية لما كانت معدد الفضائل وجميع المناقب الشريفة
يتبع واحد من الحيوان مكن عدة انواع فنبا لما قارب رتبة الانسانية وهو القرد يصل الى
انفرد فيها لما الخلق مثل الفرس لكم الخالق مثل الفيل الانسي الذي هو الطام ومثل الفيل الذكي
الفقيه ومثل الفرادة البيضا الكيمياء الحيوانية والالات والنبات ومثل الفيل الطيب انتاج سوما
لكل هذه الاجناس من ذلك ما من حيوان يتحاوز به الناس قدار من ان الاراخنيه وهو
الانسان اما لتا الفرد فانه يتوجه كل بعد بعد الانسان سالفة فنقال الفيل الانسان
لا يعرف بين الناس ملتا الفيل الكريم فانه من كرمه اخاذ منه سيد مركبا الذي فانه
من حسن ادبه الانسان صيد ساذ الهيئة يحضر الملك او هو اكبر الطهور كما وانه ام في الجيوش
على الفلس والرئيس كما كون للرجل الشجاع ما يستقلت اشعر وادا الكاسر مع الجراحة
الفلس قلت انه من المالك ان لست اشتر قدره حتى تحكم من الفلم وحقا ملتا الفيل انه
المتالب بكلامه ومثل الهدهد والفيل كما يتنال المتاقل المسور المنوع فنه الحيلة في آخر رتبة
قابل رتبة الانسانية لما لها من عدم الالات في رتبة الانسانية وفاما آل الى الحيوانات تنبا بعوفا
المرتبتين ما ذقة فنا ما ذلك مراتب الانسانية التوسط الحيوانية شعر رضوان الشاه

وجهة واذا اعتصت فالبك والثار يامن اذا دخل الكنيسة زائرا احد القلب وسبح الزنار اعلم ان
دون رتبة الانسانية قابل مرتبة الحيوانية هي مرتبة الذي لا يعلمون من الامور الا المحسوسات
من المفردات الا للنباتات فانها يعلمون الاصلاح والحصاد ولا يعرفون الا في مرتبة الذي
تجتمع الا المفاتيح ما يمنع علمهم بانه لا سبيل لهم في ذلك ولا يعرفون من الذات الا الاكل والشرب
مثل البهائم الا ما شرب الا والمباح والنكاح مثل الخنازير والخمر والمرشون الاطمع الدنيا من
منابع الدنيا يحبون الاخاجرون البركة الذي يحبت ما لا ينصرف به الى المنافع ولا يعرفون
من الرتبة الا اسلح المنابر كالطواويس يتجادلون على حطام الدنيا كما كلاب على الميتة فاذا
فان كانت صورتهم للبهائم صورة الانسان فالى اعمال فنهم اعمال الفقر للحيوانية والنباتية
فلسل لها الرتبة الانسانية التي هي رتبة الملائكة فهي رتبة الذي انتهت نفوسهم من فضيلة
ورقة الجهالة والنفع لها حيث الصغيرة فاصبحت بنور قلبها انا كان نهايا من حواسها من امور الاجتماع
والموجبات العقلية من اصبحت نسبتا جوهرها عالم الارواح وراث بعين الشهي مثال لما من
الذي هم مثالة هي الصورة الحية من الحيوانية وهم اشار الملائكة والملاء الاعلى فانه منه
يا اخي لملك بالحلية وارغب في حيثيتهم وانفة منهم وسن جبرتهم لعلك تشرف زمرتهم الالهية
دار القرار كما قال الله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا وقد بينا طريقة الانبياء لعليم السلام
في حديث خبيب رسالة وقتنا الله المقصد ورضى عنا الرسالة الشاشي من الناصرية كتبه

تصيد العالم وهو الحسون

من القنابل

الرسالة الحادي والخمسون بها فنا مية الحجرة الفرايد والخرة الصين والهو الرق وكتبه الله
العلمات وما عاد الانفرد من الذي ومنا الشاطين والملائكة وكيف انا فالهم وتا ايلات بنيهم في بعض
والفرق بينها هو البيان بان في العالم فاعلين غير مرئيين ولا محسوسين واما علم الجن الرحمن الرحيم
اعلم ايها الاخ البار الرحيم انا قد ذكرنا في حديث رسالة فتقلت لنا قبل هذه الرسالة الذي في نور العلم
وغريب الملكة ورتبة اعلى وتبلنا بها علمية كثيرة ولعل شاهد حكاية بليغة ورتبنا اعلى بحسبنا
تفهيما ديات المتعلمين ومرات التقاليد المستقيمين ولا ينبغي ان يبدل العلم الى غير من
اهله لا يعرف فضله فيكذبا الجهل ان يدع سر من يزيد طالب العلم لا يسعى على حق
له ينبغي ان حسلت هذه الرسائل من الخزائن الكرام ان يدعم بها الكل من يستحق بالغرب من
وما يعلم الا يصلح له ويليق مرتبة الهمة اما ان لاهل الرتب الدنية بتنا في مثالة الغريب كلما
ارتفعت نفسه في العالم الى رجعة درجة وانا نتبسل مرتبة مرتبة في المعرفة رقى المنابعة ولو دفع اليها